**التحذير من إتيان الكهّان**



**موقع جامع الكريمة هيا العساف :** [**اضغط هنا**](http://www.hayaalassaf.com) **القناة الرسمية على اليوتيوب :** [**اضغط هنا**](https://www.youtube.com/channel/UCq3VB0Xi1Zorm3_Hje4JaCw)

الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين ..

الحمد لله أهل الحمد والثناء وصاحب الفضل والعطاء، يضل بعدله من يشاء ويهدي بفضله من يشاء .

وأشهد أن لا إله إلا الله له الحمد في الآخرة والأولى

وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آ له وأصحابه أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭼ آل عمران: ١٠٢

يا صاحبَ الهمِّ إنَّ الهمَّ مُنْفَرِجٌ

أَبْشِرْ بخيرٍ فإنَّ الفارجَ اللهُ

اليأسُ يَقْطَعُ أحيانًا بصاحِبِهِ

لا تَيْأسَنَّ فإنَّ الكافيَ اللهُ

إذا بُلِيتَ فثقْ باللهِ، وارْضَ بهِ

إنَّ الذي يَكْشِفُ البَلْوَى هو اللهُ

ماذا قال إبراهيم # عندما ألقي في النار !؟

ماذا قال رسول الله @ وأصحابه عندما قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم !؟

حسبنا الله ونعم الوكيل .. الله أكبر!!

حسبنا الله ونعم الوكيل .. ما أعظمها من كلمة .

حسـبنا الله ونعم الوكيل .. دعوة تغني عن دعوات.

إذا داهمتك المصائب وحفّت بك المكاره فقل: "حسـبنا الله ونعم الوكيل"

الله عز وجل يأمر نبيه بالتوكل عليه فيقول:

ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭼ الفرقان: ٥٨

تأمل ، تفكر ، من هو الحيّ الذي لا يموت؟

جبريل # رسول الوحي يموت، رسول الله يموت البشر كلّهم يموتون ﭽ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﭼ الزمر: ٣٠

ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﭼ الرحمن: ٢٦

فالساحر يموت ، والكاهن يموت ، والعراف يموت ، والله هو الحي الذي لا يموت .

الله هو الحي الذي لا تأخذه سنةٌ ولا نوم .

فمن أتى ساحراً أو عرّافاً أو كاهناً لم يتوكّل على الحيّ الذي لا يموت ، بل توكّل على أحياءٍ يموتون ، ويضرّون ولا ينفعون ، ويدّعون الغيب فيكذبون ، فالكاهن يدّعي علم الغيب ، ويخبر عن المغيّبات في المستقبل ، ويستعين بالجنّ في إخباره بالمغيّبات ، فيصدق أحياناً ويكذب غالباً ، وقد كذب وفجر ، وألقم الحجر ، وأشرك وكفر ، فقد ادّعى علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله ﭽ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭼ النمل: ٦٥

ﭽ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲﯳ ﭼ الأنعام: ٥٩

فالكاهن كذّابٌ أفّاكٌ أثيم ﭽ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ الشعراء: ٢٢١ - ٢٢٣

فمن ذهب إلى عرّافٍ أو كاهنٍ واعتقد أنّه يطّلع على الغيب فقد أفسد عقيدته ، وقتل توحيده ، فقد قال : «مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع 5936 .

من هنا قسّم العلماء النّاس في مجيئهم إلى الكهّان إلى ثلاثة أقسام :

الأولُ: أن يأتيَه فيسألَه دونَ أن يُصدِّقَه، ومثلُه مشاهدةُ برامجِ معرفةِ الأبراجِ من حُبِّ الاستطلاعِ فهذا محرمٌ، وعقوبةُ فاعلهِ ما قالَه رَسُولُ اللَّهِ : «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم .

الثاني: أن يسألَه فيصدقَه، وهذا قَالَ فيه رسول الله : مَنْ أَتَى كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ. سنن ابن ماجه (639)

قال صاحب فتح المجيد : وظاهر الحديث أنه يكفر متى اعتقد صدقه بأي وجه كان. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (ص: 296)

الثالثُ: أن يأتيَه فيسألَه ليفضحَه، فهذا جائزٌ .

**أقول قولي هذا ...**

الخطبة الثانية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

عنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ > قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « ليسَ مِنّا مَنْ تَطيَّر أوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أو تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ لَهُ، أو سَحَر أوْ سُحِرَ لَهُ، ومَنْ أتى كاهِناً فصدَّقَهُ بما يقولُ؛ فقدْ كَفَر بما أُنْزِلَ على محمَّدٍ » رواه البزار بإسناد جيد وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (3040) .

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ ~ : العَرَّافُ اسْمٌ لِلْكَاهِنِ وَالمُنَجِّمِ وَالرَّمَّالِ وَنَحْوِهِمْ؛ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ فِي مَعْرِفَةِ الأُمُوْرِ بِهَذِهِ الطُّرُقِ . كتاب التوحيد - بَابُ مَا جَاءَ فِي الكُهَّانِ وَنَحْوِهِمْ.

وإليكم بعض الصور الحديثة عند الكهنة والمتكهنين:

1. دوراتُ (البَرمجةِ اللُّغويةِ العَصَبيةِ)، ويُلبِسونَها لباسًا شرعيًا ليَتَقبلَها المجتمعُ، ومن طقوسِها المُريبةِ الغريبةِ المشيُ على الجمرِ حافيًا؛ قال الشيخُ ابنُ بازٍ: هذه خرافاتٌ يجبُ الإنكارُ على من فَعلَها.

فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر (3/ 369)

1. التنويمُ المغناطيسيُ: وقد أفتتِ اللجنةُ الدائمةُ بتحريمِ اتخاذِه علاجًا. فتاوى اللجنة الدائمة (1/ 348)
2. "تحليلُ شخصيتِكَ" من خلالِ توقيعِكَ وخطك، ويُلحقُ بالكَهانةِ إذا تضمنَ ادعاءَ معرفةِ أحداثِ الماضي، أو المستقبلِ، أو مكنوناتِ الصدرِ دونَ قرينةٍ صحيحةٍ.
3. العلاجُ بالطاقةِ الكونيةِ - دجَلاً -، بوضعِ اليدِ على أجزاءٍ من الجسمِ دونَ تدليكٍ، ويزعمونَ أنه من الطبِ البديلِ.
4. قراءةُ الكفِ والفنجانِ؛ لخداعِ المريضِ أنهم يتوصلونَ لعلاجهِ؛ قال ابنُ بازٍ: هذهِ باطلةٌ ومن الكَهانةِ؛ لأن الغيبَ لا يعلمُه إلا اللُه. فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر (3/ 363)
5. دعوَى تحضيرِ أرواحِ الأمواتِ. قالَ ابنُ بازٍ: هذا من الكَهانةِ المحرمةِ.. وهذه الأرواحُ تَحضُرُ من الجنِ، وليست من أرواحِ الموتَى. فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الطيار (ص: 216)

فالتوحيد التوحيد فمن تعلق بالله العظيم كفاه وتولاه فهو نعم المولى ونعم النصير ومن تعلق بالكهنة والسحرة والشياطين والمشعوذين وغيرهم من أفاكي المخلوقين وكله الله إلى من تعلق به.

اللهم ثبتْنا على نعمةِ التوحيدِ والسنةِ، وأمتنا على التوحيد والسنة .

اللهم يا سامعَ دعوتِنا ويا مُقيلَ عثرتِنا نحمدُك أنْ كشفْتَ عنا أكثر الوباء.

اللهم لكَ الحمدُ على الأمنِ والإيمانِ، وعلى إمدادِ الأعمالِ والأعمارِ.

اللهم احفظْ علينا دينَنا ودنيانا وجنودَنا وحدودَنا وأولادنا واقتصادنا.

اللهم أيدْ بالحقِ إمامَنا ووليَ عهدِه، اللهم ارزقهمْ بطانةَ الصلاحِ والفلاح.

اللهم صُدَ عنا غاراتِ أعدائِنا المخذولينَ وعصاباتِهِم المتخوِنينَ.

اللَّهُمَّ صُبَّ عَليْنا الخَيْر صَبَّا صَبَّا، ولا تَجْعَل عَيْشَنَا كَدَّا.

نستغفرُ اللهَ الحيَ القيومَ ونتوبُ إليهِ (3 مرات)

اللهم يا ذا النعمِ التي لا تُحصى عددًا نسألكَ أن تصليَ وتسلمَ على محمدٍ أبدًا.